243968 ـ تركيب أكثر من عداد كهرباء تهربا من دفع قيمة زائدة للفاتورة

السؤال

أقوم ببناء منزل وقد بنيت جدرانا داخلية لغرض فصل الأدوار عن بعضها للحصول على عدة عدادات للكهرباء من شركة الكهرباء ؛ وذلك لغرض عدم ارتفاع فاتورة الكهرباء مستقبلاً ، علماً أن هذه الجدران الداخلية سوف أزيلها مستقبلاً قبل السكن ، والمنزل مخصص لي ولعائلتي فقط ، أنا وزوجتي وأبنائنا وهم صغار ، فهل عملي هذا جائز ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

العقد الذي بينك وبين شركة الكهرباء هو عقد إجارة على منفعة مباحة ، حيث تقوم شركة الكهرباء بتقديم خدمة توصيل الكهرباء للبيت مقابل رسوم محددة ومعلومة .

وإذا اشترط مقدم الخدمة (وهو شركة الكهرباء) شروطاً محددة لتقديم هذه الخدمة ، كأن يكون لكل شقة أو دور عداد منفصل ، فالواجب التقيد بهذا الشرط ؛ لأن المسلمين عند شروطهم .

وما تنوي القيام به : فيه مخالفة لشرط مقدم الخدمة ، وغش وخداع وتحايل ، فلا يجوز لك فعله .

وينظر جواب السؤال : (72384) .

والله أعلم .